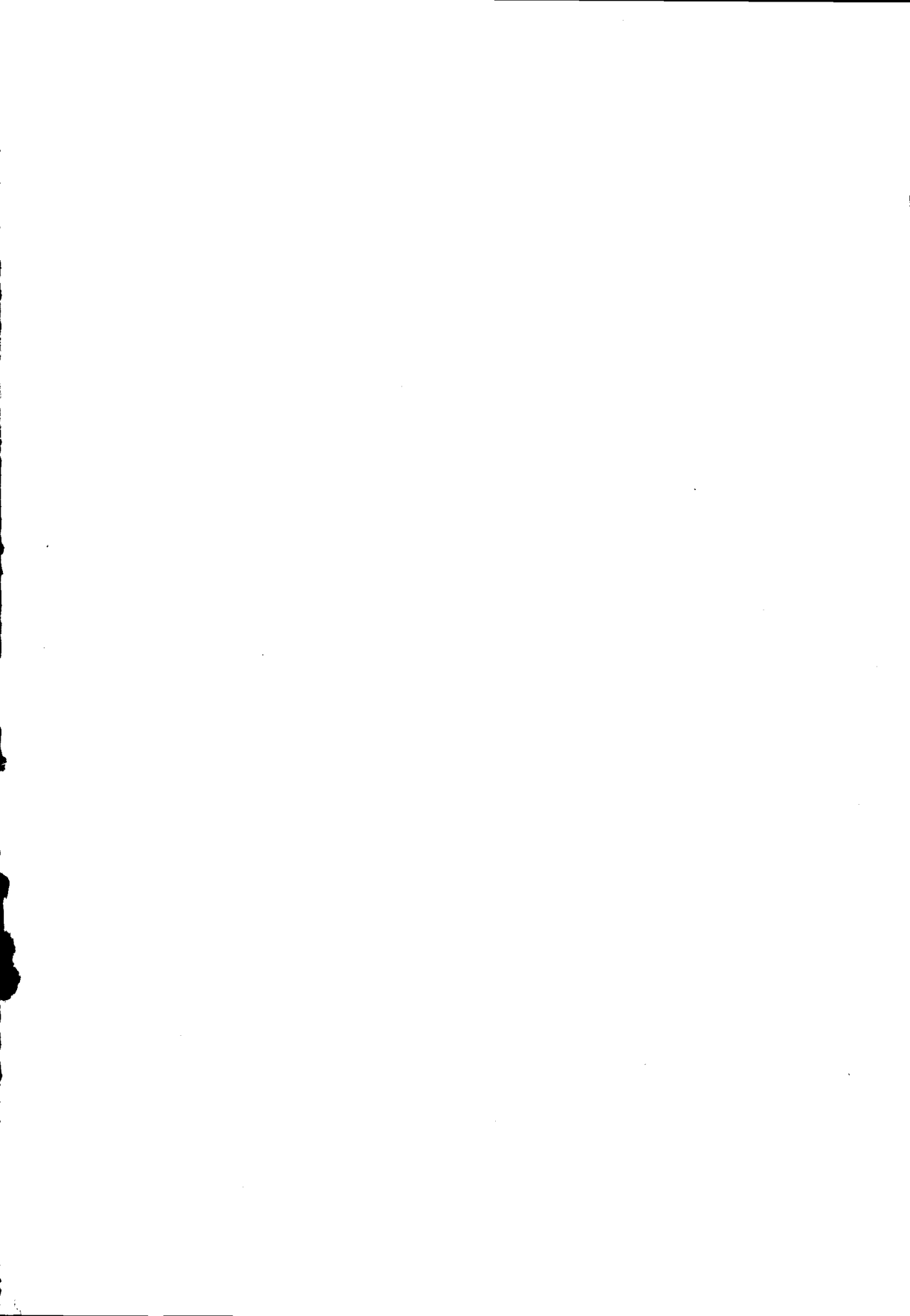


البحائر



البحائر

ربيع الأول ١٤٢٩هـ / مارس ٢٠٠٨م

المجلد ١٢ العدد ١

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. نزار الريس

سكرتير التحرير

د. خالد الجبر

الأعضاء

أ.د. منيب قطيشات

أ.د. توفيق الحسيني

أ.د. محمود العميان

أ.د. تيسير أبو عرجة

أ.د. إيهاب بسمارك الصيفي

أمينة السر

السيدة هنادة المومني

المراسلات باسم رئيس التحرير

مجلة البصائر

جامعة البترا

ص.ب (٩٦١٣٤٣)

عمّان (١١١٩٦) - الأردن

الاشتراك السنوي في المجلة

١- الأردن :

أ- للأفراد (٥) خمسة دنانير أردنية

ب- للمؤسسات (١٠) عشرة دنانير أردنية

٢- الخارج :

أ- للأفراد (١٠) عشرة دولارات أميركية

ب- للمؤسسات (٢٠) عشرون دولاراً أميركياً

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذه المجلة أو أي بحث فيها أو تخزينهما في نطاق استعمادة المعلومات أو نقلهما بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من رئيس التحرير.

All rights reserved. This Journal or any part of it, may not be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any means without prior permission, in writing, from the Editor-in-Chief.

التصميم والإخراج الفني والطباعة

شركة المدينة أعمال المطابع

هاتف 5411339 - تليفاكس 5411040

ص.ب 841075 عمان 11184 الأردن

قواعد النشر والتوثيق في المجلة

١. أن لا يزيد البحث عن (٢٥) صفحة؛ (٧٥٠٠) سبعة آلاف وخمسمائة كلمة.
 ٢. أن لا يكون سبق نشره، أو أرسل إلى مجلة أخرى، وأن يرفق الباحث إقراراً خطياً بذلك.
 ٣. أن يراعى في البحث ما يلي:
 - الأخذ بالأصول العلمية إحاطة، واستقصاء، وخطوات بحث، والحرص على التوثيق وحسن استخدام المصادر والمراجع.
 - كتابة البحث بلغة سليمة، والعناية بما يلحق به من خصوصيات الضبط، أو الرسم، أو الأشكال.
 - يزود الباحث هيئة التحرير بثلاث نسخ من بحثه مطبوعاً بخط (Traditional Arabic) على جهاز الحاسوب، ويرفق معها القرص المرن الذي يحتوي على المادة المطبوعة بعد إجراء التصويبات، وكذلك بعنوان بريده الإلكتروني إن وجد.
 - يُرفقُ بالبحث ملخص في حدود (٢٠٠) كلمة باللغة التي كتب بها، وآخر باللغة الثانية التي تعنى بها المجلة.
 - تدوين التعليقات والحواشي والمصادر والمراجع في آخر البحث (العربية والإنجليزية).
 ٤. يُحكّمُ البحوثُ أساتذةً مختصون في الجامعات ومراكز البحوث والدراسات.
 ٥. يبلغ الباحث بنتيجة التحكيم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ وصول البحث للمجلة، وبموعدٍ نشره إن أحازه المحكمون، وأجريت التعديلات التي يطلبون إجراءها.
 ٦. يزود الباحث بنسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، وبعشرين فصلة (مستلة) من بحثه.
 ٧. أن يلتزم الباحث بأصول التوثيق المعتمدة في المجلة على هذا النحو:
 - تدوين الإحالات المرجعية في نهاية البحث مسلسلة بأرقام تبدأ من الرقم (١) داخل قوسين، ولا تُعتمد أية طريقة أخرى فيها مهما تكن مادّة البحث؛ وتشمل عندما ترد أول مرة التوثيق الموصوف أدناه كاملاً.
 - ترتيب المعلومات البيبلوغرافية إن كان المرجع كتاباً على النحو الآتي: المؤلف بدءاً بالاسم الأول فالعائلة أو الشهرة، ويليه فاصلة، اسم الكتاب بارزاً بالحرف الأسود متبوعاً بفاصلة، اسم المترجم أو المحقق إن وجد متبوعاً بفاصلة، معلومات النشر محصورة بين قوسين، (مكان النشر متبوعاً بنقطة: الناشر متبوعاً بفاصلة، سنة النشر)، ويلي القوس الأخير فاصلة يتبعها رقم الصفحة؛ هكذا: محمد بن سلام الجُمَحي، طبقات فُحول الشُعراء، ط٢، تحقيق محمود محمد شاكر، (القاهرة: مطبعة المدني، ١٩٧٤)، ١ ص٣٠٦.
 - ترتيب المعلومات البيبلوغرافية إن كان المرجع مجلةً على النحو الآتي: المؤلف بدءاً بالاسم الأول فالعائلة أو الشهرة، ويليه فاصلة، عنوان البحث بين علامتي تنصيص متبوعاً بفاصلة، اسم المجلة بارزاً بالحرف الأسود، عدد المجلة متبوعاً بتاريخها بفاصلة، رقم الصفحة، ثم نقطة؛ هكذا: عبد المعطي ارشيد، "محددات أسعار الأسهم في بورصة عمان"، مجلة البصائر، ٨م ع ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٤، ص٢٠٣.
 - إذا تكرر ذكر المرجع في حاشيتين متتاليتين دون أن يكون بينهما فاصل، توثق الحاشية بذكر: المرجع (المصدر) نفسه، أو (نفسه) بالحرف الأسود متبوعاً بفاصلة، فرقم الصفحة. أما إذا كانت الصفحة نفسها من المصدر نفسه، فيذكر الموقع نفسه بالحرف الأسود.
 - وإذا تكرر ذكر المرجع في غير حاشية، وكان يفصل بين كل حاشية وأخرى مرجع آخر أو أكثر، توثق الحاشية بذكر اسم المؤلف متبوعاً بفاصلة، فعبارة المرجع المذكور بالحرف الأسود، ففاصلة، فرقم الصفحة.
٨. الأفكار الواردة في البحوث المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
 ٩. يخضع ترتيبُ البحوثِ في المجلةِ لاعتباراتٍ فنيّةٍ حسبُ.



المحتويات

بحوث باللغة العربية

- مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولة واتجاهاتهم نحوها
د. عطية خليل عطية حمودة ١٣
- دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس
د. صالحه عبدالله عيسان ، د.وجيهة ثابت العاني ٥٩
- فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء وأبنائهم
د. نايفة الشوبكي ، أ.د. نزيه حمدي ١٠٧
- تشخيص واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المستشفيات الأردنية
" دراسة ميدانية على عينة من المستشفيات الخاصة"
د. فالح عبد القادر الحوري ١٤١
- حول تحقيق رياض عبد الحميد مراد لكتاب
" محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء" للراغب الأصفهاني
د. عمر الشاربي ١٨٣

بحوث باللغة الإنجليزية

- Criticism vs. Life: F.R. Leavis's Example
Dr.Sabbar S. Sultan 9



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

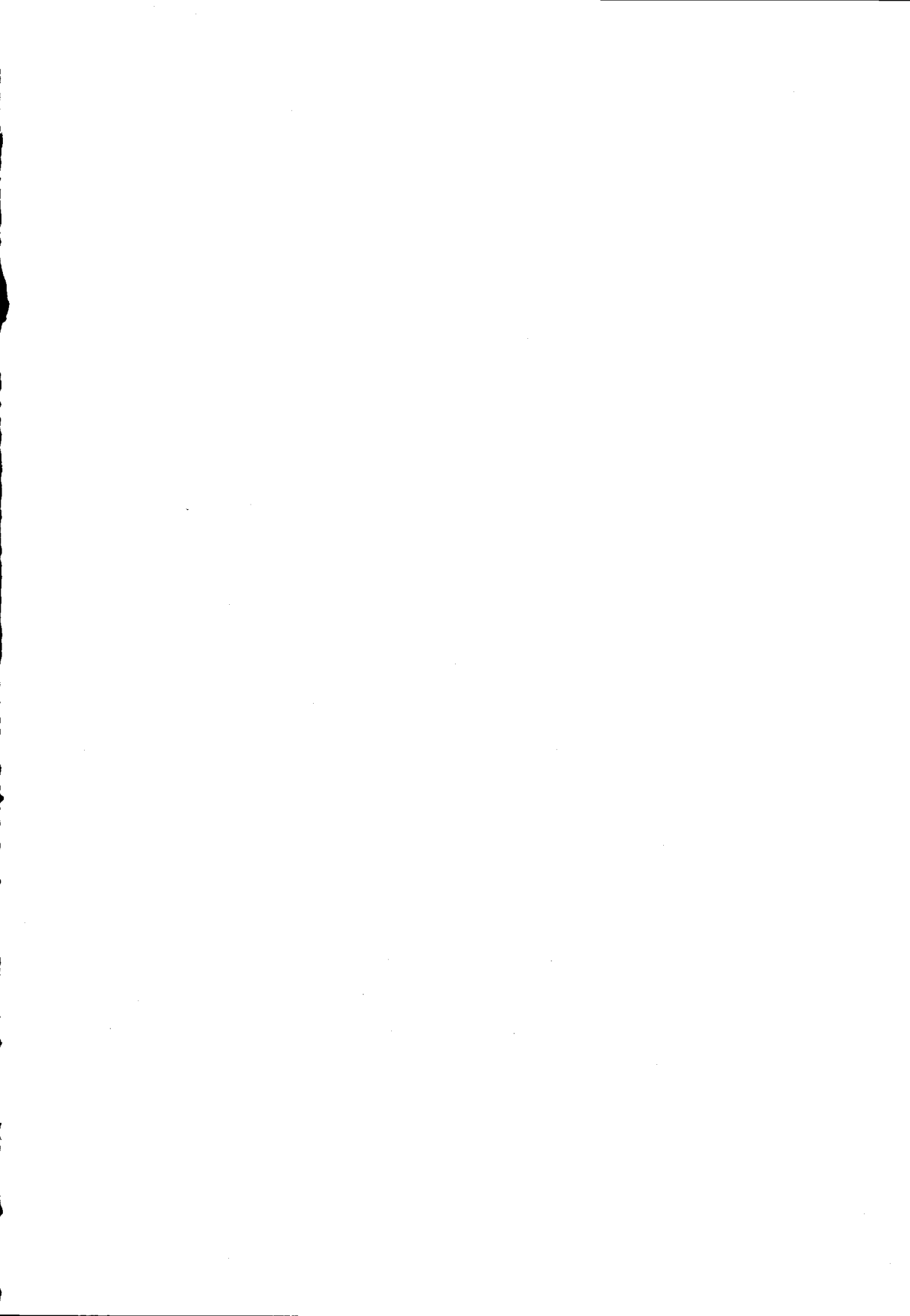
٥٢٠٠٠ / ٧٠٢

رقم التصنيف الدولي

ISBN ١٦٠٥ - ٩٥٢٢



بحوث باللغة العربية



مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة

واتجاهاتهم نحوها

د. عطية خليل عطية حمودة

كلية العلوم التربوية

الأنروا - عمان

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، وهل يوجد فروق في درجات الاختلاف في مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية واتجاهاتهم نحوها تعزى للجنس أو مستوى تحصيل الطلبة أو مستوى ثقافة الأسرة؟ ولتحقيق هذا الغرض فقد قام الباحث ببناء استبانتين اعتماداً على الأدب التربوي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٩) طالباً و(٣٩٧) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود وعي عال عند الطلبة في البعدين الثقافي والاجتماعي ووعي أقل في البعدين السياسي والاقتصادي، وقد أظهرت النتائج أنه لا فروق في وعي الطلبة تعزى للجنس أو مستوى تحصيل الطلبة أو مستوى ثقافة الأسرة. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة إيجابية نحو فلسفة التعليم الجامعي، وقد أظهرت النتائج أنه يوجد فروق إيجابية في اتجاهات الطلبة في فلسفة التعليم الجامعي يعود لصالح ذوي الأسر ذات المستوى الثقافي العالي، ولا يوجد فروق في الأبعاد الأخرى تعزى للجنس أو مستوى تحصيل الطلبة أو مستوى ثقافة الأسرة.

وأهم ما أوصى به الباحث: إجراء المزيد من البحوث حول الوعي بظاهرة العولمة، وتأثيراتها على عينات غير العينة التي تناولتها الدراسة الحالية، وعلى مجتمعات أخرى.

Awareness Level of Educational Sciences Faculty Students' of Globalization and Their Attitudes towards It

Dr. Atieh Khalil Atieh Hammoudeh

Education Sciences Faculty- Amman

Abstract:

The study aimed at investigating awareness level of Educational Sciences Faculty of Globalization and their attitudes towards it and if there are differences attributed to gender or students' achievement level or family cultural level.

The researcher built two questionnaire based on literature review to achieve this purpose.

The researcher used the descriptive analytical approach. The study population constituted (79) male and (379) female students. The results showed high awareness of the social and cultural dimensions and less awareness in the economic and political ones. The results also revealed no differences in students' awareness attributed to gender, achievement or family cultural level. The results indicated students' positive attitudes toward the philosophy of university education attributed positively to families of high cultural level. There are no differences on the other dimensions attributed to gender students' achievement level or family cultural level. The researcher recommended conducting more research on awareness of Globalization and its effects on other samples and communities.

مقدمة:

يعيش الإنسان على هذه البسيطة منذ ملايين السنين، وفي كل عصر تظهر له ظواهر جديدة ومعقدة أكثر من السابقة، ومن أهم الظواهر التي تتعدد أوجهها بحيث تشمل جميع الميادين والمجالات ظاهرة العولمة، التي انتشر استخدامها في كتابات سياسية واقتصادية عدة، ثم اكتسبت دلالات استراتيجية وثقافية مهمة في الفترة الأخيرة.

إن ظاهرة العولمة تجاوزت مجال الاقتصاد لتعلم الإنسان في كل مجال، متحدية قدرة خصوصياته القومية والفردية على الصمود في وجه مدها، وواضعة مناعته الذاتية موضع اختبار صعب على مسمع العالم وبصره، وفي غفلة من بعض فصائله المهمشة، تجري عولمة الإعلام والعلم والتكنولوجيا والثقافة والملكية الفردية، توأكبها محاولة عولمة القيم والأخلاق وأنماط العيش ومناهج التفكير، وفي ظل هذه العولمة الشاملة يراد أن تتعولم الهويات والخصوصيات كذلك، إن العولمة ذات أبعاد سياسية واقتصادية وأيديولوجية، وكان البدء بالميدان السياسي عندما انخرط العالم في نظام الديمقراطية الغربية، الذي أصبح لا مناص من تطبيقه بتقنياته مضمونا وشكلا، مما يتعولم معه شكل الحكم ونوع المشاركة فيه، وتعولمت معه الآليات الموصولة إلى إفراس اقتراع شعبي في مواجهة سعي مناهضها للحفاظ على بعض خصوصياتهم المهددة في مصيرها.

إن العولمة يمكن تلخيصها في كلمتين: كثافة انتقال المعلومات وسرعتها إلى درجة أصبح الإنسان معها يشعر أنه يعيش في عالم واحد، أو كما قال (أمكلوهان) صاحب أول محاولة مهمة عن العولمة، في قرية كونية، بما توحى به كلمة القرية من علاقات قرابة وجوار ومحدودية في المكان والزمان، وكما هو الحال في القرية الصغيرة، فإن كل ما يحصل في بقعة ينتشر خبره في البقعة المجاورة، وكما يحدث في جزء يظهر أثره في الجزء الآخر (غليون وأمين، ٢٠٠٢).

عندما يتعرض الإنسان لظاهرة العولمة فإنه ينظر إليها من جانين هما:

الأول: من حيث إنها ظاهرة حضارية جاءت نتيجة لدخول العالم في عصر ثورة تقنيات الاتصال، والحاسب الآلي والمعلومات والثورات الإلكترونية، التي اكتسحت العالم في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث كانت نتيجة هذه الثورة تحوُّل العالم إلى قرية كونية، بفضل السرعة الفائقة في وسائل الاتصال والمواصلات، وبفضل تدفق المعلومات وسرعة الحصول عليها، بوساطة أجهزة الحاسب الآلي (والإنترنت) والبريد الإلكتروني.

الثاني: وهو الجانب الأيديولوجي للعولمة، وهذا الجانب جاء نتيجة للسياسات والتدابير التي اتخذها العالم الجديد، ليؤكد هيمنة الحضارة الغربية والأمريكية خاصة (إمام، ٢٠٠٠).

اختلف المفكرون في نشأة العولمة، فمنهم من يرى أنها قديمة جداً، وبدأت مع انبثاق التاريخ الإنساني، ومنهم من يرى أن العولمة لم تتحدد بعد، ولكنها فكرة حديثة ترجع إلى القرن الخامس عشر، وقد تطورت بصورة تدريجية إلى أن أصبحت على شكلها الراهن، ومنهم من يرى أن العولمة فكرة حديثة بدأت من القرن التاسع عشر، حتى الوقت الحاضر، ولكن النشأة الحقيقية للعولمة بدأت مع استخدام العلم في المجتمع، ثم تبني الحداثة والتكنولوجيا، وبعد ذلك ما بعد الحداثة، أي منذ تبني ثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات، وازدياد التزعة الإنسانية وحقوق الإنسان (الحوالدة، ٢٠٠٣).

نظر المفكرون إلى العولمة من أبعاد عدة منها البعد السياسي، والذي يعني أن الدولة لا تكون هي الفاعل الوحيد على المسرح السياسي العالمي، إذ توجد بجانبها هيئات ومنظمات وجماعات، ومبدأ السيادة لدولة ما يأخذ في التقلص والتآكل عندما تبدأ الدول الأخرى في التعاون فيما بينها، فالعولمة نظام يقفز على الدولة والأمة، وبالتالي فإنه يعمل على التفتيت والتشتت، وإيقاظ أطر

الانتماء إلى القبيلة والطائفة والجهة والتعصب بعد أن تضعف إرادة الدولة وهوية الوطن (الجابري، ١٩٩٧).

أما العولمة كبعد اقتصادي فهي قائمة على إزالة الحواجز والحدود أمام حركة التجارة، لإتاحة حرية تنقل السلع ورأس المال، ومع أن الاقتصاد والتجارة مقصودان لذاكهما في العولمة، إلا أنهما لا تقتصر عليهما، وإنما تتجاوزهما إلى الحياة الثقافية والحياة الاجتماعية، بما يتضمنانه من أنماط سلوكية ومذاهب فكرية ومواقف نفسية، وكل ذلك هو الذي يصوغ هوية الشعوب والأمم والأفراد (الأسد، ١٩٩٧).

أما العولمة كبعد اجتماعي فهي جعل الشيء على مستوى عالمي، أي نقله من حيز المحدود إلى آفاق اللامحدود (العالم)، وتعميم نمط من الأنماط الاجتماعية التي تختص به جماعة معينة أو نطاق معين أو أمة معينة على الجميع أو على العالم كله (إبراهيم، ٢٠٠١).

أما إذا نظرنا إلى العولمة كبعد ثقافي فهي: بروز الأفكار والمعتقدات والقيم والقناعات وأنماط الحياة والأذواق ذات الصبغة الغربية على الصعيد العالمي عن طريق الانفتاح بين الثقافات العالمية، بفعل وسائل الاتصال الحديثة، والانتقال الحر للأفكار والمعلومات (الخوالدة، ٢٠٠٣).

ويمكن الوصول إلى أن العولمة هي الظاهرة أو العملية التي من خلالها تصبح شعوب العالم متصلة ببعضها البعض في كل أوجه حياتها، ثقافيا واقتصاديا وسياسيا وتقنيا وبيئيا... إلخ (السيد، ٢٠٠٢).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص عناصر مشتركة وهي:

١- إذابة الحدود القومية وإحلال الحدود العالمية، وتقليص العالم جغرافيا وسياسيا.

٢- انحسار الخصوصيات الثقافية المجتمعية وسيادة العموميات الثقافية وبخاصة في الجوانب السياسية وحقوق الإنسان.

- ٣- تراجع الاعتبارات المحلية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في حياة المواطنين لصالح اعتبارات دولية تجارية وسياسية وثقافية.
- ٤- تشكيل شركات عملاقة دون هوية منتج للعالم أجمع، دون حدود جغرافية أو سياسية أو جمركية.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في بيان الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة وما اتجاهاتهم نحوها؟

يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة؟
- ٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ لدى طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة تعود إلى: الجنس (ذكر وأنثى)، ومستوى الطلبة (سنة ٣،٢،١) والمستوى الثقافي للأسرة (عال، منخفض)؟
- ٣- ما اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية نحو ظاهرة العولمة؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ لدى طلبة كلية العلوم التربوية في اتجاهاتهم نحو ظاهرة العولمة تعود إلى: الجنس (ذكر وأنثى)، ومستوى الطلبة (سنة ٣،٢،١) والمستوى الثقافي للأسرة (عال، منخفض)؟

أهمية الدراسة:

لم تحظ قضية ما باهتمام الشرق والغرب على المستويين الرسمي والشعبي مثل قضية العولمة، باعتبارها من الظواهر التي تواجهها البشرية في القرن الحادي والعشرين، وإنه رغم تناقض المواقف حولها فقد استطاعت هذه الظاهرة

استقطاب الشرائح الفكرية والفئات الاجتماعية المتعددة والانتماءات والمشارب والتخصصات، من اقتصاديين وسياسيين وعلماء اجتماع ومثقفين، لا يربط بينهم سوى اهتمامهم بجملة التغيرات النوعية المتلاحقة التي يشهدها العالم في مجال الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع والبيئة التي تعدت نطاق الدولة وتجاوزت الحدود وعبرت القارات، لذا أصبحت مناقشة آثارها على الاقتصاديات العربية والإسلامية وعلى عمليات التربية، وسائر المجالات الأخرى أمراً بالغ الأهمية.

إن تناول الدراسة ظاهرة مجتمعية كظاهرة العولمة، وهو موضوع حديث، له دوره في تشكيل العالم الجديد وانعكاساته على مناحي الحياة كافة، وكما أن العينة التي تناولتها الدراسة ذات أهمية، والمتمثلة بطلبة كلية العلوم التربوية، لما تتميز به هذه العينة من ثقافة عالية، وبما ستمتع به من مقدرة على تشكيل وعي الطلبة مستقبلاً، وتزويدهم بالخبرات العلمية، والعملية النافعة التي تؤهلهم لممارسة الحياة، مما يزيد هذه الدراسة أهمية، أنها تتعلق بالمجتمع الأردني الذي يشهد استجابات لظاهرة العولمة في جوانبها كافة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية يزيدا أهمية.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية، التابعة لوكالة الغوث الدولية بظاهرة العولمة.
- التعرف إلى وجود فروق لدى طلبة الكلية في وعيهم بظاهرة العولمة، تعزى إلى: الجنس، مستوى الطلبة، ومستوى ثقافة الأسرة الأكاديمي.
- التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العولمة.

- التعرف إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العولمة تعزى إلى: الجنس، ومستوى الطلبة الأكاديمي، ومستوى ثقافة الأسرة الأكاديمي.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بما يأتي:

- ١- طبقت الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث في المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تضم جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً، وطلبة السنوات الدراسية الأربعة.
- ٢- طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول، للسنة الدراسية ٢٠٠٦/٢٠٠٧م في شهر كانون ثاني الأسبوع الأول.
- ٣- استخدم الباحث استبانتين، الأولى للتعرف إلى مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة، وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو مستوى تحصيل الطلبة أو مستوى ثقافة الأسرة الأكاديمي، والثانية لقياس اتجاهاتهم نحو ظاهرة العولمة وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو مستوى تحصيل الطلبة أو مستوى ثقافة الأسرة الأكاديمي.

تعريفات إجرائية خاصة بالدراسة:

مستوى وعي: المرتبة التي يحددها طلبة كلية العلوم التربوية لدرجة موافقتهم على التعبيرات (محتوى الفقرات) المثلة بظاهرة العولمة.

طلبة كلية العلوم التربوية: الطلبة الحاصلون على شهادة الثانوية العامة بنجاح، الجالسون على مقاعد الدراسة في كلية العلوم التربوية، ويدرسون تخصص معلم صف.

العولمة: هي كل المستجدات والتطورات التي تسعى بقصد أو بدون قصد إلى دمج سكان العالم في مجتمع واحد.

الاتجاه: هو كل ما يتمثله الفرد ويتبناه فكراً وعملاً نحو الشيء إيجاباً أو سلباً.

الدراسات السابقة:

أجرى تيشلر (Teichler, 2000) دراسة بعنوان "دور الاتحاد الأوروبي في عولمة التعليم الجامعي" هدفت الدراسة إلى تقصي جملة من مظاهر العقل العولمي على التعليم الجامعي في دول الاتحاد الأوروبي وسياساته كهيئة منظمة، كما هدفت الدراسة إلى التعريف بتاريخ ارتباط الاتحاد الأوروبي بالتعليم الجامعي، ويشير الباحث إلى أن سياسات الاتحاد الأوروبي تسمح بانتقال الأفراد والتعاون في بناء سياسات التعليم الجامعي، لذا فقد تم اقتراح تعميم نموذج موحد للمناهج داخل دول الاتحاد الأوروبي، إلا أن ذلك الاقتراح ما زال دون مستوى التنفيذ المرضي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- إشراك قوى متعددة في تخطيط المناهج كالحكومات والسروابط التخصصية والتعاون بين الأكاديميين على مستوى القطر الواحد.
- التبادل الواسع للبرامج التدريبية على مستوى التعليم الجامعي.
- زيادة نسب الطلبة الأجانب في جامعات الاتحاد الأوروبي.
- زيادة مسؤولية الدور الرئيس لمؤسسات التعليم الجامعي.
- تطوير وتعزيز التفكير الاستراتيجي الذي يؤدي إلى تحديد جملة من الأهداف.

وأجرى بورتر وفيدوفيتش (Porter & Vidovich, 2000) دراسة بعنوان "العولمة وسياسة التعليم العالي" هدفت إلى توضيح آثار ظاهرة العولمة في بنية ووظائف التعليم العالي، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من تأثيرات العولمة في شكل ووظائف التعليم العالي يمكن إيجازها فيما يلي:

- تناقص دعم الحكومات للجامعات ومؤسسات التعليم العالي وانتشار مبدأ الجودة بأقل كلفة، وجاء هذا التناقض مترامناً مع توسع مؤسسات التعليم العالي.
- الدفع باتجاه توفير مصادر دعم بديلة من خلال المؤسسات غير الحكومية والقطاع الخاص واللجوء لزيادة الرسوم.
- تركيز الجامعات على البرامج التدريبية للفتات العمالية المختلفة.
- اعتماد معظم مؤسسات التعليم العالي أشكالاً متعددة لأنماط التعليم من خلال القاعات المتخصصة للمحاضرات أو من خلال الوسائط المتعددة للتعليم المفتوح.

وأجرى هدسون (Hudson, 2000) دراسة بعنوان "العولمة والجامعات في الكومنويلث الكاريبي" هدفت إلى التعرف على أثر مظاهر العولمة على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وقد تطرقت الدراسة إلى جملة من آثار العولمة في التعليم العالي، يمكن عرضها كما يلي:

- استراتيجيات التمويل: حيث تناقص دور القطاع العام في تمويل الجامعات أعطى القطاع الخاص الدور الأكبر في هذا الموضوع.
- الاستيعاب: حيث عملت معظم مؤسسات التعليم العالي على زيادة أعداد الطلبة المتحقين بها.
- توسيع نظم التعليم المفتوح في الجامعات والتي تمكن من الاستفادة من الانترنت، وبرامج الحاسوب.
- تخفيض كلفة الطالب المعلم: فقد سعت معظم الجامعات إلى تخفيض كلفة المدرسين بالنسبة إلى أعداد الطلبة المتحقين من خلال التوسع في قبول الطلبة من ناحية، واستغلال الوسائط المتعددة من الناحية الأخرى.

قام كيشون (Kishun, 2000) بإجراء دراسة بعنوان "العولمة في جنوب أفريقيا" هدفت إلى بيان مظاهر العولمة في التعليم العالي في جنوب أفريقيا،

ويشير إلى أن عقلية السوق قد أثرت تأثيراً واضحاً في تشكيل التعليم العالي في جنوب أفريقيا، ودفعته نحو العولمة، فقد اتجه التعليم الجامعي من تعليم ممول من قبل الدولة إلى تعليم ممول ذاتياً، كما انتقلت الجامعات من جامعات للجميع إلى جامعات السوق، التي تتيح المعرفة، وتشتريها وتبيعها، كما أن كثيراً من برامجها أضحت مفتوحة للطلبة الأجانب الذين يسهمون في تغلبها على مصاعبها المالية، ولا يمكن أن تستمر بغير دخول الطلبة الأجانب فيها، أو دعم برامجها، كما بدأت الجامعات بالانتقال من النظم المغلقة إلى النظم المفتوحة، التي تعمل على تعزيز السوق الاقتصادي، ويتنبأ الباحث أن تقوم الجامعات بتقديم خدمة التعليم المستمر للطلبة في الدول المجاورة لجنوب أفريقيا.

كما أجرى غبان (٢٠٠٠) دراسة بعنوان "عولمة الاقتصاد والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الآثار والمضامين والمتطلبات"، هدفت إلى تحديد أوجه التطوير والإصلاح المطلوب الأخذ بها أو إدخالها على نظام التعليم الجامعي في المملكة ليواكب بفاعلية معطيات العولمة الاقتصادية، والتعرف على أهم التحديات والمضامين التربوية لهذه العولمة ذات الصلة بالتعليم العالي في الدول النامية، وتحديد أبرز مشكلات التعليم العالي في المملكة التي تحد من تعاطيها الإيجابي مع معطيات العولمة الاقتصادية وجاءت أهم النتائج كما يلي:

- تحويل مؤسسات التعليم العالي وعلى الأخص الجامعي من مؤسسات يغلب عليها طابع التدريس إلى مؤسسات تدريجية بحثية خدمية.
- تطبيق مفاهيم الحرية الأكاديمية والاستقلالية المرتبطة بالمسؤولية والمساءلة.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير العلمي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي.
- إدخال أنماط جديدة للتعليم العالي كالجامعة المفتوحة ونظام الدراسة من خلال شبكة المعلومات.

كما أجرى مكلارين وفاراماندبور (McLaren & Farahmandpur, 2001) دراسة بعنوان "التعليم لمناهضة العولمة والإمبريالية الجديدة نحو تربية ثورية"، وقد هدفت الدراسة إلى مناقشة تدريب المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية في سياق التربية الناقدة بشكل عام وسيادة عولمة رأس المال بشكل خاص.

أشار الباحثان إلى أن أبرز ميزة لتراكم رأس المال في ظل العولمة هو انحرافه نحو رأس مال يعتمد الاقتصاد المبني على المعرفة، فكما أن الأشكال الجديدة من تقانات الحاسوب والتقنيات الحيوية أصبح جزءاً متكاملًا من الاقتصاد المعولم، فقد أصبحت العولمة هي الأكثر سعراً في ضوء هذا التحول.

وفي ظل ضغط اقتصاد السوق، تستجيب الجامعات والكليات والمدارس المهنية للسياسات الاقتصادية وتوجهاتها، فقد أصبحت برامج الدراسة العليا في كثير من الجامعات امتداداً للتطورات في أسواق العمل التي تحكمها التوجهات الاقتصادية.

كما أجرى المعمري (٢٠٠١) دراسة بعنوان "العولمة والدولة القطرية"، هدفت إلى بيان مفهوم العولمة وأبعادها، وإبراز مدى التوافق والتباين في الهوية بين ما تفرضه العولمة والكيان القطري، وكشف الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في نشر ما هو عالمي، والتعرف إلى تأثير العولمة على عالمتنا العربي، وتوصل الباحث إلى أن العولمة لم تستقر على حال بعد، وأنها متشعبة كالأحطبوط، إذ تمد أطرافها لتدخل في كل مناحي حياة الإنسان، وأن وسائل الاتصال الحديثة والمرئية منها والمسموعة والمقروءة، تعد أدوات العولمة وناقلة أفكارها، ولعل أبرز نتائج العولمة فيما يتعلق بعالمنا العربي أن هذا العالم إنما هو أحد فرائسها، فقد جعلت رابطة القومية العربية تهتز أمام الروابط الجديدة التي أخذت العولمة تفرضها على العالم ككل.

كما أجرى الخوالدة (٢٠٠٣) دراسة بعنوان "مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بظاهرة العولمة، وتصوراتهم لانعكاساتها على التعليم الجامعي"، هدفت إلى التعرف إلى مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بظاهرة العولمة وتصوراتهم لانعكاساتها على التعليم الجامعي، وكانت أبرز النتائج متمثلة فيما يلي:

- أظهر أعضاء هيئة التدريس وعياً علمياً عالياً في البعد السياسي، والبعد الاقتصادي ووعياً متوسطاً في البعد الاجتماعي والبعد الثقافي.
- أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات وعي أعضاء هيئة التدريس بظاهرة العولمة لصالح دولة التخرج ولصالح خريجي أمريكا وكندا وأوروبا الغربية.
- لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسطات وعي أعضاء هيئة التدريس بظاهرة العولمة تعزى للرتبة الأكاديمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس لانعكاس ظاهرة العولمة على التعليم الجامعي، تعزى للكلية أو الرتبة الأكاديمية في حين توجد فروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس لانعكاسات ظاهرة العولمة على التعليم الجامعي، تعزى لدولة التخرج، ولصالح خريجي أمريكا وكندا وأوروبا الغربية.
- أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس لانعكاس ظاهرة العولمة على التعليم الجامعي تعزى لاختلاف وعي أعضاء هيئة التدريس ولصالح ذوي الوعي العالي.

كما أجرى أبو لبدة (٢٠٠٥) دراسة بعنوان "أثر العولمة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في الوطن العربي"، هدفت الدراسة إلى البحث في أثر العولمة على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في الوطن العربي، وذلك من خلال العولمة وأدواتها وأبعادها وآثارها على الوطن العربي من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنه لا يوجد اتفاق بين

المفكرين والكتاب حول مفهوم العولمة، إلا أنه يمكن الاستنتاج بأنها نوع جديد من أنواع الهيمنة الغربية خاصة وأنه يراد بها إذابة الحدود وإلغاء الهوية الوطنية والقومية، وفرض مفاهيم اقتصادية وثقافية موحدة، إضافة إلى أن العولمة تطرح نموذجاً ثقافياً غربياً موحداً يقلل التمايز الثقافي للأمة العربية الأصيلة، والتي تمتاز بعمق إرثها الثقافي الذي يشكل أحد نقاط قوتها.

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

منهجية الدراسة:

المنهج الذي تم اتباعه في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، هذا بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية للمتغيرات وارتباطاتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في المملكة الأردنية الهاشمية للسنوات الدراسية الثلاث، حيث بلغ عددهم (٤٧٦) طالباً وطالبة، موزعين حسب السنة الدراسية والجنس كما في الجدول رقم (١).

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السنة الدراسية والجنس

السنة	ذكور	إناث	المجموع
أولى	١٢	١٩٧	٢٠٩
ثانية	٣٩	٩٧	١٣٦
ثالثة	٢٨	١٠٣	١٣١
المجموع	٧٩	٣٩٧	٤٧٦

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم اختيار ما نسبته ٤٠% من أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة للإناث، و ١٠٠% للذكور. والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (٢)

أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيرات الدراسة

المجموع	المستوى الثقافي للأسرة				المجموع	إناث	ذكور	السنة الدراسية
	أقل من توجيهي		توجيهي فما فوق					
	إناث	ذكور	إناث	ذكور				
٦٧	٢٨	٦	٢٧	٦	٦٧	٥٥	١٢	أولى
٧٨	٢٠	١٩	١٩	٢٠	٧٨	٣٩	٣٩	ثانية
٦٩	٢٠	١٤	٢١	١٤	٦٩	٤١	٢٨	ثالثة
٢٣٤	٦٨	٣٩	٦٧	٤٠	٢٣٤	١٣٥	٩٩	المجموع

أدوات الدراسة:

تم بناء أداتين لأغراض الدراسة اعتماداً على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومقاييس أعدت مسبقاً، وهما استبانتان، الأولى لقياس مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة، والثانية للتعرف إلى اتجاهاتهم نحو ظاهرة العولمة.

صدق الأدوات:

تم التحقق من صدق المحتوى للاستبانات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، بلغ عددهم خمسة عشر محكماً، من أساتذة الجامعات الأردنية، وقد تم أخذ آراء المحكمين بخصوص:

- ١- وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية.
- ٢- انتماء الفقرة للبعد الذي أعدت لقياسه.
- ٣- مناسبة الفقرة للمستجيب الذي سيطبق عليه المقياس.

وقد أخذت ملاحظات الحكام بعين الاعتبار وتم تعديل المقياسين بناءً على ذلك، وقد اعتمدت نسبة اتفاق المحكمين على الفقرة لمناسبتها للغرض الذي أعدت لقياسه، التي تساوي أو تزيد عن النسبة (٧، ٨٦%) .

ثبات الأدوات:

تم حساب معامل الثبات على عينة استطلاعية أولية، لكل أداة من أدوات الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test-retest، إذ كان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثلاثة أسابيع، كما تم استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

تكونت عينة الثبات من (٣٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عيبتها، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

٨٨,٢%، كما بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ٩١,٧%، وهذه النسبة تعد كافية لأغراض الدراسة من وجهة النظر الإحصائية.

أما فئات التقدير المعتمدة في تقرير النتائج فكانت كما يلي:

- درجة كبيرة: ٤ - ٥
- درجة منخفضة: أقل من ٤

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة:

- الجنس: ذكر، أنثى.
- مستوى تحصيل الطلبة: سنة أولى، ثانية، ثالثة.
- مستوى الأسرة الثقافي: توجيهي فما فوق، أقل من توجيهي.

- المتغيرات التابعة:

- مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة.
- اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العولمة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على كل فقرة من فقرات البعد وعلى البعد كاملاً.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني والرابع، وللكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة independent samples T-test، وللكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات الطلبة تبعاً لمتغيري المستوى التحصيلي للطلبة، والمستوى الثقافي للأسرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way

ANOVA)، وأيضاً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن مستوى دلالة الفروق في تقديرات الطلبة تبعاً لمستوى المستوى التحصيلي، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$).

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداتي الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، حيث حاولت الدراسة التعرف إلى مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها، ومعرفة أثر متغيرات الجنس ومستوى الطلبة الدراسي والمستوى الثقافي للأسرة. وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث إليها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات الواردة في أداة الدراسة، وعلى كل بعد من أبعادها، التي تقيس مستوى وعي طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة، وتبين الجداول ذات الأرقام (٣،٤،٥،٦) هذه النتائج:

جدول (٣)

المتوسّات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الطلبة لفقرات البعد الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
١,٢١	٣,٥٩	١
١,١٤	٣,٦٩	٢
٠,٩٠	٤,٤٠	٣
٥,٧٦	٤,٢٥	٤
٠,٨١	٤,٤٢	٥
١,٠١	٣,٨٩	٦
٠,٨٩	٣,٣٣	٧
١,١٧	٣,٢٩	٨
١,١٠	٤,٠٤	٩
٦,٦١	٣٤,٨٩	البعد كاملاً

تدل تقديرات الطلبة على أن هناك أربع فقرات حصلت على موافقة بدرجة كبيرة، كما هو مشار إليه في جدول (٣) وهي: فقرة ٣ التي نصها "ساهمت العولمة في جعل حياة المجتمع مفتوحة غير مغلقة"، والفقرة ٤ التي نصها "ساهمت الفضائيات والإنترنت في التنشئة الاجتماعية للأطفال"، والفقرة ٥ التي نصها "زاد الاهتمام بأدوار المرأة اجتماعياً في مجالات التعليم والعمل"، والفقرة ٩ التي نصها "تشكيل أنماط سلوكية ومذاهب فكرية واتخاذ مواقف متعددة".

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة لفقرات البعد الثقافي

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣,٨١	١,٢٩
٢	٤,٢١	٠,٩٠
٣	٣,٤٨	١,٣١
٤	٤,١٧	١,١٤
٥	٣,١٩	١,٢٨
٦	٤,٠٠	٠,٩٧
٧	٣,٣٩	١,٣٠
٨	٤,٢٥	١,١٤
٩	٤,١١	٠,٩٧
١٠	٣,٨٣	١,١٢
البعد كاملا	٣٨,٤٤	٤,٦٧

تدل تقديرات الطلبة على أن هناك خمس فقرات حصلت على موافقة بدرجة كبيرة، كما هو مشار إليه في جدول (٤) وهي: فقرة ٢ والتي نصها "انفتاح الثقافات بعضها على بعض بحرية"، والفقرة ٤ والتي نصها "الاهتمام باللغة الإنجليزية بوصفها لغة التخاطب عالمياً"، والفقرة ٦ التي نصها "الاستفادة من التجارب الثقافية عالمياً"، والفقرة ٨ التي نصها "الوصول إلى المعرفة بيسر وسهولة"، والفقرة ٩ التي نصها "الاهتمام بمهندسة المعرفة أكثر من الاحتفاظ بها".

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة لفقرات البعد الاقتصادي

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤,١٠	١,٢٣
٢	٢,٨٠	١,٤٠
٣	٣,٥٧	١,١٦
٤	٣,٤٠	١,٢٤
٥	٤,٢١	١,١٨
٦	٣,٣٧	١,٣٢
٧	٤,٠٠	١,١٤
٨	٣,٥٣	١,١٨
البعد كاملاً	٢٨,٩٨	٤,٦١

تدل تقديرات الطلبة على أن هناك ثلاث فقرات حصلت على موافقة بدرجة كبيرة، كما هو مشار إليه في جدول (٥) وهي: فقرة ١ التي نصها "تكوين سوق اقتصادي عالمي حر لا تحده حدود"، والفقرة ٥ التي نصها "زيادة نفوذ الشركات متعددة الجنسيات"، والفقرة ٧ التي نصها "نظام اقتصادي يتعدى الدولة الواحدة".

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة لفقرات البعد السياسي

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣,٢٣	١,٢٨
٢	٣,٤٤	١,٢٠
٣	٣,٢١	١,٣٠
٤	٤,٠٨	١,٢٨
٥	١,١٨	١,٢٧
٦	٣,٦٥	١,١١
٧	٤,١٢	٠,٩٧
٨	٣,٤٥	١,٢٦
٩	٣,٣١	١,٣٤
١٠	٤,٠١	١,٣٢
البعد كاملاً	٣٦,٦٧	٤,٧٢

تدل تقديرات الطلبة على أن هناك أربع فقرات حصلت على موافقة بدرجة كبيرة، كما هو مشار إليه في جدول (٦) وهي: فقرة ٤ التي نصها "هيمنة الحضارة الغربية عموماً والأمريكية على وجه الخصوص"، والفقرة ٥ التي نصها "اتصال العالم بعضه ببعض في كل أوجه حياته"، والفقرة ٧ التي نصها "المشاركة عالمياً في استطلاع الرأي حول القضايا العالمية"، والفقرة ١٠ التي نصها "التدخل في الشؤون الداخلية لدول ضعيفة".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، لدى طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة تعود إلى: الجنس (ذكر وأنثى)، ومستوى الطلبة (سنة ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣) والمستوى الثقافي للأسرة (عال، منخفض)؟

لفحص أثر الجنس والمستوى الثقافي للأسرة على وعي الطلبة بظاهرة العولمة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على أبعاد القياس وعلى المقياس كاملاً، ثم استخراج نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وبين الجدولان ذوا الرقمين (٨٠٧) هذه النتائج.

جدول (٧)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس

تبعاً لمتغير الجنس ونتائج اختبار (ت)

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكور	٣٤,٢٩	٣,٨٥	٠,٦١١-	٠,٥٤٣
	إناث	٣٥,٢٦	٧,٨٣		
الثقافي	ذكور	٣٩,٦١	٤,٦١	١,٦٩٣	٠,٠٩٥
	إناث	٣٧,٧٤	٤,٦١		
الاقتصادي	ذكور	٢٨,٢٩	٤,٤٢	٠,٢٠١	٠,٨٤٢
	إناث	٨٢,٠٦	٤,٧٦		
السياسي	ذكور	٣٦,٨٢	٤,٢٣	١,٢٠٥	٠,٢٣٢
	إناث	٣٥,٤٧	٤,٩٦		
الكلّي	ذكور	١٣٩,٠٠	١٠,٦٨	٠,٩٠٢	٠,٣٧١
	إناث	١٣٦,٥٣	١١,٨٩		

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، في تقديرات الطلبة لمستوى وعيهم بظاهرة العولمة، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية $0,371$ ، وهو أعلى من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ وهذا يعني عدم وجود أثر للجنس في مستوى وعي الطلبة بظاهرة العولمة.

جدول (٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس تبعاً لمتغير المستوى الثقافي للأسرة ونتائج اختبار (ت)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الثقافي	البعد
٠,٤٦٢	٠,٧٤٠	٧,٦٣	٣٥,٣١	عال	الاجتماعي
		٤,٠٨	٣٤,١٣	منخفض	
٠,٤٥٦	٠,٧٤٩	٤,٩٧	٣٨,٧٣	عال	الثقافي
		٤,٠٥	٣٧,٨٨	منخفض	
٠,١٧٦	١,٣٦٨	٤,٥٢	٢٨,٦٧	عال	الاقتصادي
		٤,٦٨	٢٧,١٥	منخفض	
٠,٥٨٦	-	٤,٩٥	٣٥,٧٦	عال	السياسي
	٠,٥٤٧	٤,٣٢	٣٦,٣٨	منخفض	
٠,٢٥٢	١,١٥٦	١٢,٤٣	١٣٨,٤٧	عال	الكلبي
		٩,٢٤	١٣٥,٥٤	منخفض	

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ في تقديرات الطلبة لمستوى وعيهم بظاهرة العولمة، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية $0,371$ هو أعلى من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ وهذا يعني عدم وجود أثر للمستوى الثقافي للأسرة في مستوى وعي الطلبة بظاهرة العولمة.

أما بالنسبة لتأثير المستوى الدراسي في درجة الوعي بظاهرة العولمة، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس، ثم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتغيرات، ويبين الجدولان (٩ ، ١٠) هذه النتائج.

جدول (٩)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى الدراسي	البعد
٣,٧١	٣٣,٨٨	أولى	الاجتماعي
١٠,١٠	٣٦,٨٤	ثانية	
٣,٦٢	٣٣,٩٦	ثالثة	
٦,٦١	٣٤,٨٩	الكلية	
٥,٣٥	٣٧,٥٢	أولى	الثقافي
٣,٥١	٣٨,٢٨	ثانية	
٤,٩١	٣٩,٥٢	ثالثة	
٤,٦٧	٣٨,٤٤	الكلية	
٣,٥٤	٢٨,٣٢	أولى	الاقتصادي
٥,٤٢	٢٨,١٦	ثانية	
٤,٨٣	٢٧,٩٦	ثالثة	
٤,٦١	٢٨,١٥	الكلية	
٤,٩٠	٣٤,٤٨	أولى	السياسي
٤,٥٩	٣٦,٢٨	ثانية	
٤,٤٤	٣٧,١٦	ثالثة	
٤,٧٢	٣٥,٩٧	الكلية	
١٠,٠٥	١٣٤,٢٠	أولى	الكلية
١١,٨٥	١٣٩,٥٦	ثانية	
١٢,٠٦	١٣٨,٦٠	ثالثة	
١١,٤٤	١٣٧,٤٥	الكلية	